A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/154
S/20495
1 March 1989

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٧ من القائمة الاولية*
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، والحاقا برسائلي السابقة المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ، أتشرف باحاطتكم علما بما يلي :

يوم الثلاثاء ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت لبنان المحلي ، أغارت ست طائرات حربية اسرائيلية من نوع فانتوم على قرى عيناب وبيصور وشملان وعيتات الواقعة جنوب شرق العاصمة بيروت وعلى مسافة تقل عن عشرين كيلومترا منها . دامت الغارة نصف ساعة أطلقت الطائرات خلالها ١٤ صاروخا جو - أرض ، وعددا من القنابل الموقوتة لالحاق أكبر قدر ممكن من الضحايا البشرية والاضرار المادية .

حصيلة الاعتداء الجوي الاسرائيلي هذا كانت مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٢٧ ، جروح العديد منهم خطيرة . ومن بين الجرحى معلّمة مدرسة و ٢١ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٠ سنوات ، نتيجة سقوط صاروخ في باحة المدرسة الرسمية في قرية عيناب . أما الاضرار المادية فتناولت تدمير ٢٠ منزلا في القرى الاربعة ، واحتراق ١٥ سيارة ، اضافة الى الاضرار التي لحقت بالمدرسة الرسمية والمحلات التجارية .

* A/44/50 .

ان المنطقة التي استهدفتها الغارة الاسرائيلية محاذية لمطار بيروت الدولي مما شكل خطرا على الملاحة الجوية المدنية اضطر السلطات اللبنانية الى اغلاق المطار من الساعة ١١/٣٥ الى الساعة ١٢/٠٥ ظهرا .

والحكومة اللبنانية تدين أشد الادانة هذا الاعتداء الاسرائيلي الجديد الذي ينتهك سيادة لبنان وحرمة أجوائه وأراضيه ، والذي يؤكد إمعان اسرائيل في اعتداءاتها الوحشية وممارساتها اللاانسانية ضد الشعب اللبناني ، وتحديها للمواثيق والقوانين والاعراف الدولية ، واستهتارها بالرأي العالمي وبقرارات مجلس الامن . وقد جاء تصريح الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في اطار الرفض لهذا الاعتداء وما تسبب به من ضحايا وأضرار .

وتلفت الحكومة اللبنانية النظر الى أن هذا الاعتداء الجديد يأتي في وقت تنشط فيه المساعي العربية والدولية في محاولة لاخراج لبنان من المحنة التي يعاني منها منذ أكثر من أربعة عشر عاما . كما أن الاعتداء يفضح النوايا الاسرائيلية الهادفة الى زعزعة الوضع في لبنان كلما لاحت بوادر استقرار وأمن داخلي فيه .

إن الحكومة اللبنانية تدعو المجتمع الدولي ومجلس الامن ، بأعضائه مجتمعين ومنفردين ، الى اتخاذ الخطوات والتدابير الآيلة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية . فالصمت وتعطيل دور مجلس الامن لم يؤديا إلا الى مزيد من التعنت الاسرائيلي ، والى الامعان في سياسة العدوان وما تسببه من مآسٍ انسانية وأضرار مادية وعرقلة لمساعي الامن والاستقرار في لبنان .

إن الحكومة اللبنانية ، تحتفظ بحقها بدعوة مجلس الامن للانعقاد في الوقت الذي تحدده .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم باتخاذ ما يلزم لتعميم رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٧ من القائمة المؤقتة ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رشيد فاخوري
السفير
المندوب الدائم

- - - - -